[ 88 ] قولويه قال: حدثني أبي (رحمه ا)، عن معد بن عبد ا عن الحسن بن موسى الحساب، عن علي بن أسباط رفعه قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين، قبرا كبيرا وقبرا صغيرا، فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين (صلوات ا عليه) وأما الصغير فرأس الحسين بن علي (رحمه ا) (1). 33 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبد ا بن محمد بن خالد بأسناده مثله، وبالاسناد الاول المقدم عن الشريف أبي عبد ا قال: حدثنا أبو عبد ا محمد بن عبد ا بن الحسين الجعفي، ومحمد بن حسين بن غزال، قالا: أملى علينا علي بن الحسين بن القاسم بن هارون بن سالم اليشكري من حفظه في بني (2) هلال في حائط شمر بن ذي الجوشن، وأخبرنا ان تلك الدار داره، قال: سمعت محمد بن معروف الهلالي. وكان منزله في بني عبد القيس، قال: مضيت الى الحيرة الى جعفر بن محمد (عليه السلام)، فما كان لي فيه حيلة من كثرة الناس، فلما كان اليوم الرابع، رآني فأدناني وتفرق الناس عنه، ومضى يريد قبر أمير المؤمنين فتبعته وكنت اسمع كلامه وأنا معه امشي، فحيث صار في بعض الطريق غمزه البول فتنحى عن الطريق وبال، ثم نبش الرمل فحفر فخرج له مأ فتطهر لصلاته، وقام فصلى ركعتين، وكان فيما كنت اسمعه يدعو يقول: اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق، ولا ممن تخلف فمحق، واجعلني من النمط الاوسط، ثم قال: يا غلام لاتحدث بما رأيت (3)، وقال جعفر (رضي ا عنه): (ليس

_____

(1) سقط هذا الحديث من (ط). (2) سقطت من (ق). (3) انظر: بحار الانوار 47: 93 / 104.